

بأهل أو يغيرهم إذا خرج لحاجة من عنى ولو تجارة أو زيارة أو امرأى
له طالت أقامت بغيرها أو قصرت ثم قدم مكة فبوءة في الشهر الحج أو يغيرت
فلا دم عليه وأما من قدم من أهل الأفاق ليكبر ما بعثه في الشهر الحج
أو قدمها محرما بقربى ونسب الاستيطان بمكة فإنه يجب عليه المصدي
لأنه ليس من حاضرها المسجد الحرام قال في المدونة ومن دخل مكة
في الشهر الحج بعرة وهو يريد سكنها ثم حج من عامه ذلك ففعله
دم المتمتع وليس هو أهل مكة قال في المدونة أيضا ومن حل
من أهل الأفاق من عمرته قبل الشهر الحج ثم اعتمر عمره ثمانية من
التعميم في الشهر الحج ثم حج من عامه ذلك ففعله دم المفقاة التام
وكذا من أقام بمكة ولكنه لم ينو الاستيطان وإن بعثه في الشهر
الحج وحج من عامه فإنه يجب عليه المصدي بشرط أن يحج من عامه
ومفهوم قول المصنف أن حج من عامه أنه لو حل من عمرته في الشهر الحج
ثم لم يحج إلا من قابل فلا دم عليه أما لو بقي القارن على حرامه
لقابل لم يستطع عنه الدم ولما قدم الشرطين السابقين اللذين
يتأكد فيهما القارن والمتمتع وكان للمتمتع سلطانا آخران يختصان
به أشار لاولها بقوله **ويزاد في وجوب المتمتع خاصة** ان الأفاقي
إذا قدم بعرة في الشهر الحج وحل منها أن لا يموت بعد تحللها من
المصو

العمرة إلى بلدك أو ما قاربته أو إلى مثل بلدك في البعد قبل أن يحج
من عامه فإن عاد إلى بلدك أو قربه أو عاد إلى مثل بلدك في البعد
بعد أن حل من عمرته ثم رجع إلى مكة ثم دخلها محرما حج في ذلك
العام فإنه لا يلزمه دم المتمتع لأنه لم يتمتع باستقار أحد السفرين
ومفهوم قول المصنف أنه لو عاد إلى أقل من بلدك لو أقل من معاربه أو أقل
من مثله فيلزمه الدم لأن عودته لما ذكر كالعدم قال في المدونة إذا
رغم المصري أو الشامي إلى المدينة ثم حج من عامه لم يستطع عند الدم
وهذا هو المشهور حنلا فالأبى كذا قال المعين يستطع الدم
إذا رجع مقدار مسافة القصير ثم استأثرهم رجه لهم إلى الشوط
الثاني المختص بالمتمتع بقوله **وان يفعل بعض المكان العمرة في**
أشهر الحج ولو بعض شوط من السعي بخلاف الحلق يعني ويشترط
أيضا في وجوب دم المتمتع أن يفعل أركان العمرة أو بعضها ولو وطأ
من السعي في الشهر الحج ويدخل وقتها بفروب الشمس من أحد
يوم من رمضان فلو طأ في سعي عمرته في آخر يوم من رمضان
وغربت عليه الشمس قبل تمام سعيه ودخل شوال وأتم سعيه ولو
شوطا في شوال ثم حج من عامه فهو متمتع ويلزمه دم المتمتع أما
أن حل من عمرته بفعل أركانها قبل غروب شمس آخر يوم من